

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

وَحَلَقَى : أَصَابَ بَهَا وَجَعٌ فِي حَلِيقِهَا مِثْلُ سَكْرَى مِنْ السُّكْرِ وَعَطَشَى مِنْ الْعَطَشِ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى : وَتَرَى النَّاسَ سَكْرَى وَمَا هُمْ بِسَكْرَى) .

أَخْبَرَنَا سَلَامَةُ عَنْ الْفَرَّاءِ قَالَ : هُوَ مِثْلُ هَلَاكَى وَجَرَحَى وَغَضَبَى وَأَنْشَدَ : ... أَضَحَّتْ بِذُو عَامِرٍ غَضَبَى أَنْزُوفُهُمْ ... أَنْزَى عُقْرَتُ فَلَا عَارُ وَلَا بَأْسُ

قَوْلُهُ : مَرٌّ بِأَرْضٍ تُدْعَى عَقْرَةَ كَرِهَ لَهَا اسْمُ الْعُقْرِ لِأَنَّ الْعَاقِرَ : الْمَرْأَةَ لَا تَلِدُ وَشَجَرَةَ عَاقِرٍ : لَا تَحْمِلُ . وَقَوْلُهُ : مُذْ عَقَارِ الذَّخْلِ لَمْ أَسْمَعْ تَفْسِيرَهُ إِلَّا فِيمَا حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي عَاصِمٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَقَارُهَا إِذَا تَوَبَّسَتْ تُعْقَرُ أَرْبَعِينَ يَوْمًا لَا تُسْقَى مَاءً : .

قَالَ إِبْرَاهِيمُ : وَلَيْسَ الْأَمْرُ كَمَا قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ وَالصَّحِيحُ أَنَّ الْعَفَرَ بِالْفَاءِ أَوَّلُ سَقْيِهِم بِعَدِّ التَّلَاقِيحِ عَفَرْنَا الزَّرْعَ أَيْ سَقَيْنَاهُ